العدد 3159 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 25 ذي الحجة 1439 - الموافق 5 سبتمبر 2018
Wednesday 5 September 2018 - No.3159 - 11 th Year
المجلة الصباح

سفارتنا باليابان تهيب بالمواطنين أخذ الحذر من الاعصار

طوكيو - «كونا»: اهابت السفارة الكويتية في اليابان امس بالمواطنين الكويتيين من المقيمين والزائرين والطلبة توخي الحيطة والحذر من الاعصار القادم الذي يجتاح مناطق واسعة غرب اليابان.

وقالت السفارة في بيان إن الاعصار متجه نحو الشمال مرورا بالعاصمة طوكيو يومي الرابع والخامس من سبتمبر الحالي مع توقعات حدوث رياح قوية ومخاطر إضافة إلى احتمالات أن تؤدي الامطار الغزيرة الى انزلاقات ترابية خطيرة.

ودعت المواطنين الى اهمية التقيد بتعليمات الامن والسلامة الصادرة عن السلطات اليابانية المحلية.

كما دعت الى ضرورة تواصل المواطنين الكويتيين الموجودين باليابان في حال حدوث طارئ او تطلب المساعدة على رقم الهاتف 0361-3455-3(0)+81-.

صاحب السمو يعقد جلسة مباحثات مع الرئيس الأمريكي

قمة كويتية - أمريكية في واشنطن اليوم

وصل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وفي معيته نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه عصر امس الى مطار قاعدة اندروز الجوية بالعاصمة واشنطن وذلك في زيارة عمل يجري سموه خلالها مباحثات رسمية مع فخامة الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة.

وكان في استقبال سموه على ارض المطار رئيس المراسم في البيت الأبيض السفير شون لولر وسفير الولايات المتحدة الامريكية لدى دولة الكويت لورانس سيلفرمان ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى تيم ليندر كينغ وسفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الامريكية الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح.

هذا ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح ووزير المالية الدكتور نايف الحجرف ومدير مكتب صاحب السمو -أحمد فهد الفهد والمستشار بالديوان الاميري محمد ابوالحسن ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله ونائب وزير الخارجية خالد الجارالله ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات سالم مثيب الاذينة ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الاميري يوسف حمد الروعي ومدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الشيخ الدكتور مشعل جابر الاحمد.رافقت سموه السلامة بالحل والترحال.

وتشكل زيارة صاحب السمو إلى الولايات المتحدة الأمريكية حدثا مفصليا في ضوء العلاقات المتميزة والشراكة القوية الوثيقة التي تربط البلدين في مختلف المجالات.

وبهذه المناسبة قال نائب وزير الخارجية خالد الجارالله أن زيارة صاحب السمو للولايات المتحدة الامريكية تاتي في إطار العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط البلدين منذ ما يزيد عن 100 عام.

واكد الجارالله لـ"كونا" حرص البلدين الصديقين على التواصل والتنسيق لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بينهما.

ولفت الى ان هذه الزيارة تكتسب اهمية مضاعفة في ضوء تسارع التطورات التي تشهدها الساحة على المستويين الإقليمي والدولي وخاصة ما يتصل منها بالوضع في منطقة الخليج وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والتحديات التي يواجهها البلدان في اطار التحالف الدولي لمواجهة الارهاب وتجفيف منابع تمويله.

وذكر الجارالله ان زيارة سمو امير البلاد لواشنطن تتيح الفرصة لاستعراض اوجه التعاون في علاقات البلدين لاسيما ما يتصل منها بالمجال الاقتصادي والاستثماري والتجاري والثقافي والتعاون في مجال الطاقة والامن والدفاع.

وقال ان الزيارة سوف تشهد انعقاد منتدى لرجال الاعمال في البلدين للبحث في آفاق وفرص التعاون المستقبلي بما يحقق تعزيز وتطوير الشراكة الإستراتيجية الاقتصادية التي يتطلع لها الجانبان.

وكشف الجارالله عن التوقيع على عدد من الاتفاقيات التي ستشكل اطارا لتجسيد التعاون بين البلدين.

واعرب عن ارتياح الكويت وتفاؤلها بهذه الزيارة وبما سوف تحققه من اهداف مرجوه سواء على صعيد العلاقات الثنائية او على صعيد الوضع في منطقة الخليج في ضوء التزام الولايات المتحدة الأمريكية بامن واستقرار المنطقة.

من جانبها قالت وزارة الخارجية الأمريكية في تقرير لها انه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولة الكويت والولايات المتحدة والبلدان يتمتعان بتاريخ طويل من الصداقة والتعاون المتاصل في "القيم المشتركة والتقاليد الديمقراطية والمؤسسات".

سمو أمير البلاد يلتقي اليوم الرئيس الأمريكي

- الجارالله : زيارة صاحب السمو تأتي في إطار العلاقات التاريخية التي تربط البلدين منذ ما يزيد عن 100 عام
- اللقاء يكتسب أهمية مضاعفة في ضوء تسارع التطورات التي تشهدها الساحة على المستويين الإقليمي والدولي
- الزعيمان سيبحثان الوضع في منطقة الخليج وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والتحديات مواجهة الإرهاب
- الخارجية الأمريكية: الكويت والولايات المتحدة يتمتعان بتاريخ طويل من التعاون في القيم المشتركة والتقاليد الديمقراطية

- الكويت «شريك أساسي في مكافحة ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» ومنع تمويل الجماعات الإرهابية
- واشنطن: الكويت واحدة من «أهم الشركاء» لتحقيق السلام الإقليمي من خلال استضافتها لقواعد عسكرية أمريكية
- مستمرون في إحراز التقدم معاً في المبادرات المهمة التي تم القيام بها خلال زيارة صاحب السمو السابقة

سمو أمير البلاد وصل واشنطن

السفير الأمريكي يرحب بصاحب السمو

ويقول التقرير إن دولة الكويت "شريك اساسي في مكافحة ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وهي ايضا "شريك مهم في جهود مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة بما في ذلك الجهود الرامية إلى منع تمويل الجماعات الإرهابية".

واشار في هذا الصدد إلى الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي التي عقدت في واشنطن في سبتمبر 2017 برئاسة امريكية - كويتية مشتركة وهو الحوار الذي يعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مجالات منها الدفاع والأمن والتجارة والإستثمار والتعليم وفي القطاع القنصلي وقطاع الجمارك وحماية الحدود.

وبينت الخارجية الامريكية في تقريرها أن الحوار الاستراتيجي يساعد على تعزيز التعاون في مجالات "اكبر فائدة عملية" لحكومتي وشعبي البلدين.

وفي مقابلة حصرية لـ"كونا" قال مسؤول أمريكي طلب عدم ذكر اسمه إن العلاقة بين الولايات المتحدة والكويت "قوية للغاية" حيث أن الكويت واحدة من "أهم الشركاء" للولايات المتحدة لتحقيق السلام والاستقرار الإقليميين وهو ما يتضح من خلال استعداد الكويت طويل الأمد لاستضافة قواعد عسكرية امريكية متعددة وآلاف من القوات الأمريكية".

وأضاف أن الكويت "لطالما كانت شريكا مهما للأمن الإقليمي" مشددا على "اننا مستمرون في إحراز التقدم معا في المبادرات المهمة التي تم القيام بها خلال زيارة سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الأخيرة إلى البيت الأبيض والحوار الاستراتيجي الذي عقد العام الماضي لمعالجة عدد من القضايا المهمة المتعلقة بمجالات الدفاع والأمن والتجارة والاستثمار والتعليم".

علاوة على ذلك أشار المسؤول إلى ان الكويت "لعبت أيضا دورا محوريا في الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل الأزمة الخليجية" مضيفا "مشاورات الكويت بشان العديد من القضايا المهمة التي تعرض على مجلس الامن الدولي".

وشدد على أن الكويت "ردت أيضا على خطاب الرئيس الامريكي دونالد ترامب في الرياض العام الماضي مع التزامات اكبر بمواجهة الإرهاب والتطرف العنيف".

وقال المسؤول "ان الكويت تقوم باستثمارات مهمة بالنسبة للاستقرار الاقليمي وهي "قائد إنساني عالمي" وتقدم بسخاء مساعدات بالغة الأهمية للاجئين في انحاء المنطقة وللدول المستضيفة".

من جانبه قال كبير زملاء ومدير مركز شؤون الخليج في معهد الشرق الأوسط جيرالد فايرستاين لـ"كونا" إن العلاقات بين الولايات المتحدة والكويت "قوية منذ سنوات عديدة".

وأكد أن هذه العلاقات القوية بين البلدين هي "انعكاس للتوقعات المشتركة لكل منهما فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية ولا سيما الوضع في سوريا والعراق حيث لعبت الكويت دورا إيجابيا للغاية".

وسلط الضوء على "الدور المهم الذي لعبته الكويت في محاولة تعزيز الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية في العراق حيث بادرت الكويت بإجراءات إيجابية للغاية لمحاولة دعم العراق ومساعدته" قائلا إن الكويت "رائدة" في هذا الصدد.

وأضاف فايرستاين "نفس الشيء في سوريا حيث كانت الكويت شريكا مهما لنا في التحالف لمحاربة التطرف العنيف وأيضا في العراق وسوريا وفي المساعدة ومحاولة تحقيق استقرار لأوضاع الشعب السوري".

وشدد على انه "على الدوام نرى الكويت تحرز تقدما وهو دور ظلت تلعبه لسنوات عديدة" وان الكويت "لطالما تقدمت ولعبت دورا إيجابيا في المنطقة وهو موضع تقدير كبير هنا في الولايات المتحدة".

من جانبها قالت الدكتورة كريستين سميث وهي متخصصة في شؤون الكويت بمعهد دول الخليج العربي لـ"كونا" إن العلاقات بين الكويت والولايات المتحدة "ما زالت قوية كما يتضح من الحوار الاستراتيجي المستمر بين البلدين منذ عام 2016".

واضافت ان التعاون بين البلدين "يمتد من التجارة إلى الأمن مع اهمية التعاون الثنائي في مجالات الاستثمار والدفاع لكلا البلدين" موضحة أن الكويت "اظهرت ايضا قيادة في تنسيق المساعدات الإقليمية لإعادة إعمار العراق".

بدوره أكد ديفيد بولوك زميل معهد واشنطن الذي يركز على الحراك السياسي في بلدان الشرق الأوسط لـ"كونا" ان الكويت والولايات المتحدة "شريكان قويان وبخاصة" منذ تحرير الكويت من الغزو العراقي في عام 1991.

واضاف "حاليا واكثر من اي وقت مضى تمثل الكويت رصيدا مهما بالنسبة للولايات المتحدة سواء بوصفها مصدرا كبيرا للطاقة العالمية او كحصن ضد الإرهاب وعدم الاستقرار "العنيف" في المنطقة".

واكد بولوك "ان الولايات المتحدة تقدر ايضا جهود الكويت" في المنطقة بما في ذلك "من خلال استضافة مساعدات كبيرة واستثمارات ومؤتمرات او مفاوضات تتعلق بسوريا والعراق واليمن وقضايا مهمة أخرى".

كما عقدت غرفة التجارة الأمريكية وغرفة تجارة وصناعة الكويت بالتعاون مع هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الكويتية في سبتمبر الماضي أول منتدى اقتصادي امريكي - كويتي من نوعه لتعزيز العلاقة التجارية والاستثمارية بين البلدين وذلك بالتزامن مع زيارة سمو امير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى واشنطن لإجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وفي هذا الصدد قال نائب رئيس شؤون الشرق الأوسط في غرفة التجارة الأمريكية ستيف لوتس لـ"كونا" إن العلاقات الاقتصادية بين الكويت والولايات المتحدة "لها مستقبل واعد".

وسلط الضوء على منتدى العام الماضي مشيرا إلى اننا "واصلنا البناء على هذا الزخم من خلال سلسلة من الأنشطة لتثقيف الشركات الأمريكية حول الفرص التجارية والاستثمارية في الكويت".

واضاف "في الوقت الذي ندعم فيه بقوة العلاقات القوية القائمة بين البلدين في قطاعات الطاقة والتمويل والدفاع فإننا نحرص على رؤية شراكات جديدة وتعاون أكبر في القطاعات الاقتصادية الجديدة مثل الصحة والشبكة العنكبوتية والتجارة الإلكترونية".

وكان ترامب أكد في العام الماضي خلال لقائه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في البيت الأبيض أن الولايات المتحدة والكويت تتمتعان بـ"شراكة قوية ودائمة".

واعترف "بمساهمات الكويت المهمة في تحقيق الاستقرار الإقليمي" ووجه لها الشكر ل"قيادتها الإنسانية وشراكتها في مكافحة وتدمير "داعش"".

واكد أن "التعاون القائم بين الولايات المتحدة والكويت أصبح اليوم اقوى من أي وقت مضى".

وتعكس زيارة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى الولايات المتحدة الأمريكية عمق وقوة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وتوثيق وتعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

وتعد هذه الزيارة الرسمية الخامسة لسمو أمير البلاد إلى الولايات المتحدة منذ توليه مقاليد الحكم حيث كانت الزيارة الرابعة في سبتمبر 2017 لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والتعاون الوثيق في ما يتعلق بالحرب على الارهاب والامن الاقليمي وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت الزيارة الثالثة لسمو امير البلاد في شهر مايو 2015 خلال القمة التي ضمت قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأمريكي السابق باراك اوباما.

والتقى سموه في البيت الابيض في اغسطس عام 2009 بالرئيس السابق اوباما الذي اعرب خلال اللقاء عن امتنان بلاده لدولة الكويت باعتبارها مضيفا بارزا للقوات المسلحة الأمريكية خلال عملياتها في العراق مؤكدا في الوقت نفسه متانة العلاقات الثنائية بين البلدين والتزام الولايات المتحدة المستمر بامن دولة الكويت.

وفي سبتمبر 2006 التقى سموه خلال زيارته الأولى بالرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن الذي أكد أن دولة الكويت هي دولة صديقة وحليفة معتبرا الإصلاحات التي قام بها سموه لاسيما تلك المتعلقة بالانفتاح الاقتصادي والسياسي مثالا لافتا للآخرين في المنطقة.

وكان سموه قد زار الولايات المتحدة في سبتمبر 2003 بعد تعيينه رئيسا للوزراء حيث عبرت الحكومة الأمريكية والكونغرس عن الشكر غير المحدود لموقف دولة الكويت في حرب تحرير العراق والحرب ضد الارهاب.

وتعود العلاقات الكويتية الأمريكية إلى سنوات طويلة مضت عندما بدأ الاهتمام الأمريكي بمنطقة الخليج العربي واعتبارها منطقة ذات أهمية كبيرة وازدادت رسوخا باعتراف الولايات المتحدة بدولة الكويت بعد ثلاثة أشهر من استقلال الكويت في 22 سبتمبر من عام 1961 وبدأت على إثرها العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتعددت زيارات المسؤولين بين البلدين حيث قام أمير الكويت الراحل الشيخ صباح السالم الصباح بزيارة الولايات المتحدة في ديسمبر عام 1968 رسخت على ضوئها العلاقة بين البلدين حيث بحث رحمه الله مع الرئيس الأمريكي الأسبق ليندون جونسون العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها والمساعدات العسكرية الأمريكية لدولة الكويت وحفظ واستقرار منطقة الخليج العربي اضافة إلى قضية الصراع العربي الإسرائيلي.

كما قام أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله بزيارة الولايات المتحدة أثناء الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت عام 1990 والتقى الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب حيث تركزت الزيارة على المستجدات المتعلقة بحرب تحرير دولة الكويت والخطوات المتخذة في هذا الصدد.

وفي أكتوبر 1991 زار الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله العاصمة واشنطن ضمن جولة شملت اغلب الدول التي اسهمت بقواتها المسلحة في عملية تحرير الكويت ضمن التحالف الدولي الذي قهر العدوان ورفع راية الحق حيث قدم لها الشكر على مواقفها المؤيدة لدولة الكويت.

وفي الذكرى الخامسة لتحرير دولة الكويت في فبراير عام 1996 قام امير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله بزيارة لواشنطن حيث التقى الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وخصوصا الاقتصادية منها إضافة إلى امن الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان أمير الكويت البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح لخص العلاقات بين البلدين خلال الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون إلى الكويت في اكتوبر عام 1994 بقوله "إن الصداقة التي تربط بين بلدينا وشعبينا على بعد ما بينهما مكانا وحجما لهي أقوى دليل على وحدة الأهداف الخيرة والسعي لتحقيق المصلحة المشتركة بين الشعوب على أسس إنسانية".

وقلد امير الكويت الراحل الرئيس الأمريكي أرفع وسام كويتي أي "قلادة مبارك الكبير" ليكون علاقة شكر وامتنان وطريق صداقة خالصة بين شعبين وحدت بينهما ليس فقط المصالح المشتركة بل القتال جنبا الى جنب. وسبق ان قلد امير الكويت الراحل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح رحمه الله الرئيس الأمريكي الاسبق جورج بوش الأب الوسام نفسه في عام 1993 عند زيارته للبلاد عقب انتهاء ولايته الرئاسية عرفانا بدوره في قيادة حرب تحرير الكويت.

وفي يناير عام 2008 استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن خلال زيارته إلى الكويت وتضمنت المباحثات العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في كل المجالات لبناء ارضية مشتركة تلتقي فيها اوجه التعاون لخير البلدين والشعبين الصديقين.

وقامت العلاقات السياسية بين الكويت والولايات المتحدة على أسس انطلقت من المبادئ والثوابت التي رسمتها الكويت بصفة اساسية لسياستها الخارجية وعلاقاتها مع غيرها من الدول منها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والتمسك بسياسة حسن الجوار وعدم الانحياز إضافة الى التعاون الدولي في المجالين الاقتصادي والدبلوماسي.

ولسياسة الكويت الخارجية أهداف عدة تعمل على تحقيقها باستمرار بمختلف الوسائل والطرق وابرزها الحفاظ على أمن الكويت واستقرارها وسلامة اراضيها ومن ثم أمن الخليج واستقراره والحفاظ على التضامن الإسلامي وإيجاد حل عادل ودائم للشعب الفلسطيني.

وفي ضوء هذه الثوابت والمبادئ والأهداف كانت علاقة الكويت وواشنطن ومازالت تسير في هذا النهج الذي جعلها باستمرار علاقة تفاهم ووضوح وصداقة وتعاون لما فيه مصلحة الشعبين. ومرت العلاقات الكويتية الأمريكية بعدة مراحل حتى وصلت إلى مستواها الحالي اذ بدأت قبل نحو 100 عام مع انجاز المستشفى الامريكي في الكويت في اكتوبر عام 1914 وفي مرحلة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي كانت العلاقة بين البلدين علاقة صداقة لكنها في وسط الثمانينيات ارتقت إلى علاقة شراكة حين رفعت العلم الأمريكي على ناقلات النفط الكويتية إبان الحرب العراقية الايرانية.

ثم جاءت مرحلة الغزو العراقي لدولة الكويت وفترة التحرير وتوسعت هذه العلاقة لتأخذ إطارا استراتيجيا بين البلدين في تسعينيات القرن الماضي وتعمقت العلاقات الكويتية الأمريكية بعد قيام الإدارة الأمريكية عام 2004 بتصنيف الكويت حليفا خارج نطاق الناتو.

وخلال الاعوام الـ57 الماضية من العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والكويت ترسخت أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.